

## الدرس ٣١ | التعليق على الدرر السنية في الأجوبة النجدية |

### للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه اما بعد هذا هو المجلس الثالث عشر من قراءة الدرر السننية في الأجوبة النجدية على فضيلة شيخنا خالد الفرج حفظه الله - [00:00:00](#)

ولا زلنا في المجلد الاول الصفحة تسعه وثمانين قال وله ايضا رحمة الله تعالى رسالة الى فاضل رئيس بادية الشام بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبدالوهاب الى الشيخ فاضل ال مزيد - [00:00:15](#)

المزيد مزيان المزياد زاده الله من الايمان واعاده من نزغات الشيطان اما بعد فالسبب في المكاتبة ان راشد بن عربان عربان والعربان. العربان راشد بن عربان ذكر لنا عنك كلاما حسنا - [00:00:30](#)

اه سر الخاطر وذكر عنك انك طالب مني المكاتبة بسبب ما يجيئك من من كلام العدوان من من كلام العدوان. ايه من كلامي العدوان من الكذب والبهتان وهذا هو الواجب من مثلك. انه لا يقبل كلاما الا اذا تحقق وانا - [00:00:56](#)

اذكر لك امرين قبل ان اذكر لك صفة الدين. الاول اني اذكر لمن خالفني ان الواجب على الناس اتباع ما وصى به النبي صلى الله عليه وسلم امته. واقول لهم الكتب عندكم انظروا فيها ولا تأخذوا - [00:01:16](#)

ومن كلامي شيئا ولكن لكن اذا عرفتم كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي في كتبكم فاتبعوه ولو خالفه اكثر الناس الامر الثاني ان هذا الامر الذي انكروا علي وابغضوني وعادوني من اجله اذا سألا عنده كل عالم في الشام واليمن او غيرهم - [00:01:33](#)

يقول هذا هو الحق وهو دين الله ورسوله ولكن ما اقدر اظهره في مكاني لاجل ان الدولة ما يرضون. وابن عبدالوهاب اظهره لان الحاكم في بلده ما انكره بل لما عرف الحق اتبع هذا كلام العلماء واظنه وصلك كلامه وصلك كلام - [00:01:54](#)

فانت تفكري في الامر الاول وهو قوله لا تطيعوني ولا تطيعوا الا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي في كتبكم وتفكر في الامر الثاني ان كل عاقل مقر به لكن ما يقدر يظهره - [00:02:14](#)

قدم لنفسك ما ينجيك عند الله. واعلم انه ما ينجيك الا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم والدنيا زائلة. والجنة والنار وما ينبغي للعقل ان ينساهم. وصورة الامر الصحيح اني اقول ما يدعى الا الله وحده لا شريك له. كما قال - [00:02:32](#)

قال في كتابه فلا تدعوا مع الله احدا. وقال في حق النبي صلى الله عليه وسلم قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا فهذا كلام الله هو الذي ذكره لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصانا به ونهى الناس الا ونهى الناس لا يدعون - [00:02:54](#)

فلماذا ذكرت لهم ان هذه المقامات التي في الشام والحرمين وغيرهما انها على خلاف امر الله ورسوله وان دعوة الصالحين والتعلق عليهم هو الشرك بالله الذي قال الله فيه انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة - [00:03:14](#)

ومأواه النار فلما اظهرت هذا انكروه وكبر وكبر او وكبر عليهم وقالوا اجعلتنا مشركين وهذا ليس اشراكا هذا كلامهم وهذا كلامي اسنده عن الله ورسوله وهذا هو الذي يبني وبينكم فان ذكر شيء غير غير هذا - [00:03:37](#)

فهو كذب وبهتان والذي يصدق كلامي هذا ان العالم ما يقدر يظهره حتى من علماء الشام ما يقول هذا هو الحق ولكن لا من يقول هذا هو الحق ولكن لا يظهره الا من يحارب الدولة. وانت والله الحمد ما تخاف الا الله. نسأل الله ان - [00:03:57](#)

ان يهدينا واياكم الى دين الله ورسوله والله اعلم وله ايضا قدس الله روحه باسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبدالوهاب الى من

يصل اليه هذا الكتاب من المسلمين. السلام عليكم ورحمة - 00:04:20

رحمة الله وبركاته وبعد فاعلموا رحمة الله ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم الى الناس بشيرا ونذيرا. مبشرًا لمن اتبع بالجنة ومندرا لمن لا يتبعه عن النار وقد علمتم اقرار كل من له معرفة. ان التوحيد الذي بينه - 00:04:36

للناس هو الذي ارسل الله به رسلاه حتى ان كل مطوع معاند يشهد بذلك وان يشهد بذلك يشهد بذلك وان الذي عليه غالب الناس من الاعتقادات في الصالحين وفي غيرهم هو الشرك الذي قال الله فيه انه من - 00:04:56

تشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار. فاذا تحققت هذه وعرفتم انهم يقولون لو يتربكون اهل والتکفیر والقتال كانوا على دین الله ورسوله ونحن ما جئناكم في التکفیر والقتال لكن نصحكم - 00:05:18

بهذا الذي قطعتم انه دین الله ورسوله وان تعلموه وتعملوا به. ان كنتم من اتباع محمد باطلًا وظاهرا وانا ابين لكم هذا بمسألة القبلة ان النبي صلی الله علیه وسلم وامته يصلون والنصاری يصلون لكن قبلته صلی الله علیه وسلم - 00:05:38

وامة بيت الله وقبلة النصاری مطلع الشمس فالكل منا يصلی ولكن اختلافنا في القبلة فلو ان رجلا من امة محمد صلی الله علیه وسلم يقر بهذا ولكن يكره من استقبلوا القبلة يحب ويحب ان يستقبل مطلع الشمس اتظنون ان هذا مسلم؟ وهذا ما نحن فيه فالنبي صلی الله - 00:06:03

عليه وسلم بعثه الله بالتوحید والا يدعى مع الله احد لا نبی ولا غيره والنصاری يدعون عیسی رسول الله صلی الله لله وامه والمشركون يدعون الصالحين يقولون ليشفعوا لنا عند الله - 00:06:29

فاذا كان هذا فاذا كان كل مطوع مقرا بالتوحید والشرك فاجعلوا التوحید مثل القبلة واجعلوا الشرك مثل استقبال المشرق مع ان هذا اعظم من من القبلة وانا اصحكم لله وان - 00:06:46

حاکم وانحکام لا تضیعوا حظکم من الله وتحبوا دین النصاری على دین نبیکم فما ظنکم بمن واجھوا واجھ الله وهو يعلم من من قلبه انه عرف ان التوحید دینه ودين رسوله وهو يبغضه - 00:07:03

ويبغض من اتبعه ويعرف ان دعوة غيره هو الشرک ويحبه ويحب من اتبعه. اتظنون ان الله يغفر لهذا والنصیحة لمن خالف عذاب الآخرة واما القلب الخالي من ذلك فلا حيلة فيه والسلام - 00:07:26

لكن وله رسالة الى البکلی البھلی الخط هذا وله رسالة الى البھلی صاحب الیمن. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي نزل الحق نزل الحق في الكتاب. وجعله تذكرة قال لي قولي الالباب ووفق من من عليه من عباده للصواب. ولا عنوان الجواب لعنوان الجواب وصلی الله - 00:07:45

وسلم وبارک على نبیه ورسوله وخیرته من خلقه محمد وعلى الله وشیعته وجميع الاصحاب ما طلع نجم وانھل وابل من سحاب. من عبد من عبد العزیز ابن محمد بن سعود ومحمد ابن عبد الوهاب الى الاخ في الله احمد ابن محمد - 00:08:19

العديلي البھلی سلمه الله من جميع الافات واستعمله بالباقيات الصالحات وحفظه من جميع بليات وضاعف له الحسنات ومحى عنه السیئات سلام عليکم ورحمة الله وبرکاته اما بعد لفانا كتابکم وسر الخاطر خاطر - 00:08:39

بما ذكرتم فيه من سؤالکم وما بلغنا على بعد من اخبارکم وسؤالکم عما نحن عليه وما دعونا الناس اليه فاردنا ان نكشف عنکم الشبهة بالتفصیل اووضح لكم القول الراجح بالدليل. ونسأل الله سبحانه وتعالی ان يسلک بنا وبکم احسن منهج وسبیل. اما - 00:09:04

ما ما نحن عليه من الدين فعلی دین الاسلام الذي قال الله فيه ومن يبتغي غير الاسلام دینا فلن يقبل منه وهو وفي الآخرة من الخاسرين. واما ما دعونا الناس اليه فندعوهم الى التوحید الذي قال الله - 00:09:30

فيه خطابا لنبیه صلی الله علیه وسلم قل هذه سبیلی ادعو الى الله على بصیرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشرکین. وقوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. واما ما نهينا ما ما نهينا الناس عنه فنهينهم عن الشرک الذي قال الله فيه انه - 00:09:50

ان يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار. قوله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم على سبيل التغليظ والا فهو منزه هو واخوانه عن الشرك. لقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن - 00:10:15

ولتكون من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين. وغير ذلك من الآيات ونقاتلهم عليه كما قال تعالى وقاتلهم حتى لا تكون فتنه. اي الشرك ويكون الدين كله لله. قوله تعالى فاقتلو المشركين حيث - 00:10:35

وحدثهم وخذلهم واحصرتهم واقعدوا لهم كل مرصد. فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. قوله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة - 00:10:55

فاما فعلوا ذلك عصموه مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسباهم على الله عز وجل قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله سماها سبحانه بالعروة الوثقى وكلمة التقوى سماها الطواغيت - 00:11:15

كلمة الفجور من من قال لا اله الا الله عصم دمه وما له او عصم دمه وما له ولو هدم اركان الاسلام خمسة وكفر باصول الایمان الستة. وحقيقة اعتقادنا انها تصدق بالقلب واقرار باللسان - 00:11:33

وعمل بالجوارح والا فالمنافقون في الدرك الاسفل من النار مع انهم يقولون لا اله الا الله بل ويقيمون الصلاة ويؤتون زكاة بل ويصومون ويحجون ويجاهدون وهم مع ذلك تحت ال فرعون في الدرك الاسفل من النار. وكذلك ما قص الله سبحانه - 00:11:53

بالعام وضرب له مثلا بالكلب مع ما معه من العلم فضلا عن الاسم الاعظم وعالم بعلمه لم لم يعمل معذب من قبل عاد الوثن من قبل من قبل عباد من قبل - 00:12:13

عباد الوثن وعالم بعلمه لم يعمل. معذب من قبل عباد الوثن. واما ما ذكرت من حقيقة الاجتهاد فنحن مقلدون الكتاب والسنة وصالح السلف الامة. وما عليه الاعتماد من كلام من اقوال الائمة الاربعة ابي حنيفة النعمان ابن ثابت - 00:12:31

ثبتت ومالك بن انس ومحمد بن ادريس واحمد بن حنبل رحمهم الله تعالى. واما ما سألكم عنه من حقيقة الایمان فهو وانه يزيد بالاعمال الصالحة. وينقص بضدها. قال الله تعالى وازادوا الذين امنوا ايمانا. قوله فاما - 00:12:55

الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون وقوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم اذا تلية عليهم اياته زادتهم ايمانا. وغير ذلك من الآيات قال الشيباني رحمة الله وايمانا قول وفعل - 00:13:15

ونية ويزداد بالتقوى وينقص بالردا وقوله صلى الله عليه وسلم الایمان بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماتة الذاى عن الطريق وقوله صلى الله عليه وسلم فان لم يستطع فبقلبي وذلك اضعف الایمان وقوله تعالى ومن - 00:13:35

اريد فيه بالالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم. واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت الا تشرك بي شيئا بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود.

فقالت فقال الطواغيت الذي قال الله في قال - 00:14:00

الله فيهم اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. ان فساق مكة حشوا حشو الجنة مع ان السيئات تضاعف فيها كما تضاعف الحسنات. فانقلب القضية بالعكس حتى الامر الى - 00:14:20

هتيميات الى الهتيميات المعروفات بالزنا والمصريات فاتونا وفودا يوم الحج الاكبر. الاهتمام موجود ولا لا موجودين ويشهي هذا الامر اعوذ بالله اعوذ بالله من الله ينتشر والمصريين يقول يأتون ويفوتهم الحج يكبرون - 00:14:39

كل من الاشراف معروفة بغيته منهن جهارا وان اهل اللواط واهل الشرك والرافضة وجميع الطوائف من اعداء الله ورسوله امنين فيها وان من دعا ابا طالب امن ومن وحد الله وعظمته من نوع من دخولها ولو استجار بالکعبه ما اجراته - 00:15:05

اعوذ بالله وابو طالب هتيميات يجيرون من من استأجر من استجار بهم سبحانه هذا بهتان وما كانوا اولياءه ان اولياءه الا المتقون ولكن اكترهم لا يعلمون. وما جئنا بشيء يخالف - 00:15:28

ولا ينكره العقل ولكنهم يقولون ما لا يفعلون ونحن نقول ونفعل كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون نقاتل عباد الاوثان كما قاتلهم صلى الله عليه وسلم ونقاتلهم على ترك الصلاة وعلى منع الزكاة كما قاتل مانعها صديق - 00:15:48

هذه الامة ابو بكر الصديق رضي الله عنه ولكن ما هو الا كما قال ورقة ابن نوفل. ما اتي احد بمثل ما اوتيت تبيه بمثل ما اتيت به الا

عودي واوذى واخرج وما قل وكفى خير مما كثر والهـى. والسلام عليكم - 00:16:08  
ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلـة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد هـى ثـلـاث رسـائـل كـتـبـها شـيخ  
الاسـلام مـحمد بن عـبد الوـهـاب رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـى الى بـعـضـ من سـائـلـهـ عن عـقـيـدـتـهـ - 00:16:28

وعـنـ ماـ نـسـبـ الـيـهـ. فـذـكـرـ اوـلـىـ تـلـكـ الرـسـائـلـ قـالـ منـ مـحـمـدـ بنـ عـبدـ الوـهـابـ الىـ الشـيـخـ فـاضـلـ الـمـزـيدـ زـادـهـ اللـهـ مـنـ الـايـمانـ وـاعـاذـهـ منـ  
زـرـاتـ الشـيـطـانـ اـمـاـ بـعـدـ فـساـوىـ المـكـاتـبـ ايـهـ كـتـبـ لـهـ هـذـىـ المـكـاتـبـ لـامـرـيـنـ. اوـلـاـ انـ رـاشـدـ بـنـ عـربـانـ ذـكـرـ لـنـاـ عـنـكـ كـلـامـ حـسـنـاـ شـرـ  
الـخـاطـبـ. ايـهـ مـدـحـكـ وـاثـنـىـ عـلـيـكـ - 00:16:45

وـذـكـرـ لـكـ مـنـ مـمـنـ يـنـصـرـ التـوـحـيدـ وـيـحـبـ التـوـحـيدـ وـذـكـرـ اـيـضاـ عـنـكـ اـنـكـ طـالـبـ مـنـيـ المـكـاتـبـ بـسـبـبـ ماـ يـجـيـئـكـ مـنـ كـلـامـ العـدوـانـ مـنـ  
الـكـذـبـ وـالـبـهـتـانـ وـهـذـاـ هوـ الـوـاجـبـ لـمـنـ بـلـغـهـ كـلـامـ - 00:17:07

عـنـ ايـشـخـ اـنـهـ قـبـلـ اـنـ يـنـسـبـ الـكـلـامـ اـلـيـهـ لـيـتـحـقـقـ مـنـ صـحـتـهـ وـلـاـ يـقـويـ المـقـولـةـ فـيـهـ قـوـلـاـ الاـ بـثـبـوتـ ذـلـكـ عـنـدـهـ فـهـذـاـ الرـجـلـ وـهـوـ فـاضـلـ  
الـمـزـيدـ كـتـبـ لـلـشـيـخـ مـحـمـدـ يـسـأـلـهـ عـمـاـ نـسـبـ اـلـيـهـ مـنـ تـكـفـيرـ الـمـسـلـمـيـنـ وـالـاستـبـاحـةـ دـمـاءـ - 00:17:22

وـمـنـ بـغـضـ الـصـالـحـيـنـ وـمـاـ شـابـهـ ذـلـكـ. فـقـالـ الشـيـخـ وـاـنـاـ اـذـكـرـ لـكـ اـمـرـيـنـ قـبـلـ اـنـ اـذـكـرـ لـكـ صـفـةـ الدـيـنـ. الـاـولـىـ الـاـولـ يـقـولـ الـاـولـ اـنـيـ  
اـذـكـرـ لـمـنـ خـالـفـيـ يـعـنـيـ الـاـمـرـ الـاـولـ ذـيـ يـلـزـمـكـ مـعـرـفـتـهـ قـبـلـ مـعـرـفـةـ لـاـ اـعـلـمـ صـفـةـ الدـيـنـ - 00:17:43

اـنـ اـنـقـلـ مـنـ خـالـفـيـ اـنـ الـوـاجـبـ عـلـىـ النـاسـ اـتـبـاعـ مـاـ اوـصـىـ بـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـاوـصـىـ بـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـمـتـهـ.  
وـاقـولـ لـهـمـ اوـصـانـاـ نـبـيـنـاـ بـهـ شـيـءـ كـتـابـ اللـهـ كـتـابـ اللـهـ - 00:18:02

فـاوـصـانـاـ بـاتـبـاعـ كـتـابـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. وـاقـولـ لـهـمـ كـتـابـ رـبـنـاـ عـنـدـكـ اـنـظـرـوـاـ فـيـهـ. وـلـاـ تـأـخـذـوـاـ مـنـ كـلـامـيـ شـيـئـاـ. لـكـ اـذـاـ عـرـفـتـمـ كـلـامـ  
رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ذـيـ كـتـبـكـ - 00:18:16

فـاتـبـعـوـهـ وـلـوـ خـالـفـهـ اـكـثـرـ النـاسـ. اـذـاـ ذـيـ اـدـعـوـكـ اـوـلـاـ اـلـاـخـذـ بـوـصـيـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـوـصـيـتـهـ اـنـ اوـصـىـ بـكـتـابـ اللـهـ عـزـ  
وـجـلـ الـاـخـذـ بـمـاـ فـيـهـ وـاـيـضاـ الـاـخـذـ بـسـنـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـاـنـ اللـهـ يـقـولـ وـمـاـ اـتـاـكـمـ الرـسـولـ - 00:18:31

فـخـذـوـهـ عـلـيـكـ اـنـ تـتـبـعـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـلـوـ خـالـفـكـ اـكـثـرـ النـاسـ وـلـوـ كـنـتـ وـحدـكـ لـانـكـ مـأـمـورـ بـاتـبـاعـ بـاتـبـاعـ اللـهـ رـسـوـلـهـ وـلـسـتـ مـأـمـورـاـ بـاتـبـاعـ  
كـثـرـةـ النـسـفـ. الـاـمـرـ الـثـانـيـ اـنـ هـذـاـ الـاـمـرـ ذـيـ اـنـكـرـوـاـ عـلـىـ وـاـبـغـضـونـيـ وـعـادـوـنـيـ مـنـ اـجـلـهـ - 00:18:51

اـذـاـ سـأـلـوـاـ يـعـنـيـ هـذـاـ الـاـمـرـ ذـيـ اـنـتـ اـبـغـضـتـمـوـنـيـ لـاـجـلـهـ وـعـادـيـتـمـوـنـيـ لـاـجـلـهـ وـانـكـرـتـمـ عـلـىـ لـاـجـلـهـ اـذـاـ سـأـلـتـ عـنـهـ اـيـ عـالـمـ فـيـ اـيـ كـانـ مـنـ  
الـشـامـ وـالـيـمـنـ يـقـولـ هـذـاـ هـوـ الـحـقـ يـقـولـ هـلـ هـوـ الـحـقـ وـهـوـ دـيـنـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ وـلـكـنـ مـاـ اـقـدـرـ وـمـاـ اـسـتـطـعـ - 00:19:11

اـنـ اـظـهـرـ هـذـاـ الـحـقـ لـاـجـلـ اـنـ الدـوـلـةـ مـاـ يـرـضـوـنـ ايـ السـلـطـانـ مـاـ يـرـضـيـ وـالـحـاـكـمـ لـاـ يـرـضـيـ فـتـجـدـهـ سـاـكـتـ لـاـ يـسـتـطـعـ قـولـ الـحـقـ خـوفـاـ مـنـ  
الـسـلـطـانـ وـاـمـاـ اـبـنـ عـبـدـ الوـهـابـ اـظـهـرـهـ لـانـ الـحـاـكـمـ فـيـ بـلـدـهـ مـاـ انـكـرـهـ اـيـ الـحـاـكـمـ فـيـ بـلـدـهـ وـافـقـهـ بـلـ نـاـصـرـهـ وـكـانـ مـعـهـ بـلـ عـلـىـ - 00:19:30

مـاـ يـعـرـفـ الـحـقـ اـتـبـعـهـ هـذـاـ كـلـامـ الـعـلـمـاءـ وـاـظـنـهـ وـصـلـتـ كـلـامـهـ. اـذـاـ اـذـعـرـتـ الـاـمـرـيـنـ اـذـاـ عـرـفـ هـذـيـنـ الـاـمـرـيـنـ اـنـ الـاـمـرـ وـاـتـبـاعـ الـكـتـابـ  
وـالـسـنـةـ وـالـاـمـرـ الـثـانـيـ اـنـ ذـيـ اـنـكـرـوـاـ عـلـىـ لـوـ سـأـلـتـ عـنـهـ اـيـ عـالـمـ مـنـ عـلـمـاـنـهـمـ لـقـالـ هـذـاـ هـوـ الـحـقـ - 00:19:51

وـلـكـنـ لـاـ نـسـتـطـعـ اـنـ نـظـهـرـهـ لـوـ جـوـودـ لـانـ السـلـطـانـ يـمـنـعـ مـنـ ذـلـكـ فـاـنـتـ ذـكـرـ بـالـاـمـرـ الـاـولـ وـهـوـ قـولـ لـاـ تـطـيـعـونـيـ وـلـاـ تـطـيـعـواـ الـاـمـرـ رـسـوـلـ  
الـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ذـيـ كـتـبـكـمـ وـتـفـكـكـ الـاـمـرـ الـثـانـيـ اـنـ كـلـ عـاـقـلـ مـقـرـبـهـ لـكـنـ مـاـ - 00:20:08

لـاـ يـقـدـرـ اـنـ يـظـهـرـهـ فـقـدـ لـنـفـسـكـ مـاـ يـنـجـيـكـ عـنـ اللـهـ. اـذـاـ عـلـمـتـ ذـلـكـ وـاـنـ ذـيـ اـدـعـوـهـ هـوـ دـعـوـهـ هـوـ اـدـعـوـكـ عـلـىـ مـاـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ  
وـالـسـنـةـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. ثـانـيـاـ اـنـ الـعـلـمـاءـ يـقـولـوـنـ هـذـاـ هـوـ الـحـقـ لـكـنـ لـاـ نـسـتـطـعـ - 00:20:22

اـنـ نـظـهـرـ فـاـخـتـرـ لـنـفـسـكـ مـاـ فـيـهـ نـجـاهـ عـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. وـلـاـ يـغـرـنـكـ كـثـرـةـ الـهـلـكـيـ وـلـاـ مـطاـوـعـةـ الـخـلـقـ يـقـولـ فـاـخـتـرـ لـنـفـسـكـ مـاـ يـنـجـيـكـ عـنـ  
الـلـهـ وـاـعـلـمـ اـنـ مـاـ يـنـجـيـكـ الـاـتـبـاعـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـدـنـيـاـ زـائـلـةـ - 00:20:37

وـالـجـنـةـ وـالـنـارـ مـاـ يـنـبـغـيـ لـلـعـاـقـلـ اـنـ يـسـاـهـمـاـ. يـعـنـيـ تـذـكـرـ دـائـمـاـ اـنـ هـذـىـ الدـنـيـاـ فـانـيـ وـاـنـ وـاـفـقـتـ اـهـلـ الـبـاطـلـ فـيـ باـطـلـهـمـ فـاـنـكـ  
سـتـمـوـتـ وـسـتـلـقـيـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـسـتـعـضـ اـنـمـلـ النـدـمـ عـلـىـ تـفـرـيـطـكـ فـيـ جـنـبـ اللـهـ - 00:20:54

فـوـاتـ الدـنـيـاـ وـلـاـ فـوـاتـ الـاـخـرـةـ وـعـذـابـ الدـنـيـاـ وـلـاـ عـذـابـ الدـنـيـاـ وـاـنـ فـاتـكـ نـعـيمـ الدـنـيـاـ فـهـنـاكـ نـعـيمـ عـظـيمـ يـنـتـظـرـكـ فـيـ الـجـنـاتـ وـصـورـةـ الـاـمـرـ

الصحيح انني اقول ما يدعى الا الله. دعوتي وديني الذي ادعو اليه وصفة الدين الذي انا ادعو اليه - ١١:٢١:٥٥

اني اقول لا يدعى الا الله وحده لا شريك له كما قال ربنا في كتابه فلا تدعوا مع الله احدا. وقال في حق النبي قل اني لا املك لكم ضرا  
وولا رشدا. فهذا كلام الله والذى ذكره لنا رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:21:30

بـ ونـهـىـ النـاسـ وـنـهـىـ النـاسـ لـاـ يـدـعـونـهـ فـلـمـاـ ذـكـرـتـ لـهـمـ فـلـمـاـ ذـكـرـتـ لـهـمـ اـنـ هـذـهـ المـقـامـاتـ اـلـيـ فـيـ الشـامـ وـالـحـرـمـيـنـ وـغـيـرـهـاـ اـنـ عـلـىـ خـلـافـ اـمـرـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ وـانـ دـعـوـةـ الصـالـحـيـنـ وـالـتـعـلـقـ عـلـيـهـمـ هـوـ الشـرـكـ - 00:21:48

وقد قال الله ذلك عنه - 00:22:04

وَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فَلَا تَجِدُ مَعَ اللَّهِ أَحَدًا وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَنَهِيَ النَّاسُ لَا يَدْعُونَ فَلَمَا ذُكِرْتُ لَهُمْ أَيُّ الشِّيخٍ انْكَرُ عَلَيْهِمْ أَنْ  
هذِهِ الْمَقَامَاتُ التِّي عَلَى الْقُبُورِ - 17:22:00

عليهم اي كبر عليه في هذا - 00:22:32

قوله وقالوا اجعلتنا مشركين وهذا ليس اشراكا هذا كلامهم وهذا كلامي. اسنده عن الله ورسوله وهذا هو الذي بيّني وبينكم فان ذكر شيئا غير هذا فهو كذب وبهتان. والذي يصدق كلامي هذا ان العالم ما يقدر يظهره حتى من - [00:22:52](#)  
الشاب من يقول هذا هو الحق لكن لا استطيع اظهاره الا من يحارب الدولة. اي ان اذا اظهرته سأكون محاربا للدولة لأن الدولة تبني الكفر والشرك بالله عز وجل. وهم على دين باطل - [00:23:12](#)

وانت والله الحمد لا تخاف الا الله. نسأل الله ان يهدينا واياكم الى دين الله ورسله. انت يا ابن مزيد لا تخاف الا الله فنسأله لك الثبات. اذا هذه الرسالة الاولى بين فيها شيخ الاسلام دعوته وبين فيه الحقيقة ما ينكره - 00:23:28

نقول الحق ونظهره واما هم فلم يستطعوا اظهار الحق - 00:23:45

مع اقرارهم بأنه الحق اثروا الدنيا على الآخرة وغرتهم الحياة الدنيا. ثم قال رسالة أخرى ايضا الى عموم المسلمين الى من يصل هذا الكتاب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فاعلموا رحمة الله - 00:24:00

فإن الله بعث محمد صلى الله عليه وسلم إلى الناس بشيئنا ونذيراً مبشر ما يتبعه بالجنة ومنذراً لمن لا يتبعه بالنار وقد علمتم اقرار كل من له معرفة أي قد علمتم - 00:24:19

ان كل من له معرفة اقر ان التوحيد الذي بيناه للناس هو الذي ارسل الله به رسلاه. انتم تقرؤون ان هذا هو التوحيد. وان الله الا يعبد الا الله سبحانه وتعالى - 00:24:31

حتى ان كل مطوع معاند مطوع ما يسميه الناس من يصلی بالناس او يكون يقرئه القرآن يسمونه مطوع قال وان كل مطوع معاند من المرشدين والمعلمين يشهد بذلك. يعني يشهد ان التوحيد هو كذا - 00:24:44

وأن هذا دعوة الله ورسوله قال وإن الذي عليه غالب الناس من الاعتقادات للصالحين وفي غيرهم هو الشرك بالذي قال الله هو الشرك  
الذي قال الله فيه إن من يشرك بالله فقد حرم الله الجنة - 00:25:00

فإذا تحققتم هذا وعرفتم انهم يقولون اهل العار فإذا تحققتم هذا وعرفتم انهم يقولون ان يقول هؤلاء الذين يشركون بالله  
وي فعلون ما هذه الافعال المنكرة الشنيعة يقول لو تركها - 00:25:12

العرظ هم من؟ هم اهل نجد لو ترك اهل العارض لو ترك اهل العارض التكفير والقتال كانوا على دين الله ورسوله. اذا انكر عليه شيء التكفير والقتال قال الشيخ ونحن ما جئناكم في التكفير والقتال لكن ننصح ان نكفر ننصحكم باي شيء - 00:25:29

بدين الله عز وجل لكن ننصحكم بهذا الذي قطعتم انه دين الله ورسوله. اذا كتم تعلمون انه دين الله ورسوله فلماذا تخالفونه؟ ولماذا

اتعمل به ولماذا لا تعلمونه ان كنتم من اتباع محمد باطل ظاهرا. وانا وبينكم هذا بمسألة القبلة - [00:25:52](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وامته يصلون والنصارى يصلون لكن قبلته صلى الله عليه وسلم وامته بيت الله. وقبلة النصارى مطلع الشمس مشرق فالكل منا يصلى لكن اختللت بالقبلة. فلو ان - [00:26:12](#)

رجل من امة محمد يقر بهذا ولكن يكره ان يستقبل القبلة. لو قال واحد من محمد انا اقر لان القبلة الصحيحة هي المسجد الاقصى المسجد الحرام ولكن انا ساصلي ايضا مثل النصارى الى مطلع الشمس - [00:26:22](#)

ويحب ان يصلى الى مطلع الشمس اظنو ان هذا مسلم حتى لو عرف الحق ولم يعمل به لا يكون بذلك ناج. فمن عرف التوحيد وعرف ان الله هو الذي يعبد وحده وانه لا يشرك به شيئا ثم قال هذا هو الحق - [00:26:39](#)

ولم يتحقق هذه المنزلة ولم يعبد الله وحده ولم يفرد الله بالعبادة واشرك بالله فانه لا يسمى ايضا هذا مسلم اجماعا قال فالنبي بعثه الله بالتوحيد وان لا يدعى مع الله احد لا نبي ولا غيره والنصارى يدعون عيسى يدعون عيسى رسول الله وامه ويدعون عيسى وامه - [00:26:53](#)

المشرك يدعون الصالح يقول ليشفعوا لنا عند الله. فإذا كان كل مطوع مقرا بالتوحيد والشرك فاجعلوا التوحيد مثل القبلة واجعلوا الشرك مثل استقبال المشرق اجمع عننا الفرق بينهما عظيم والبول بينهم شاسع لان هذا في اصل الدين وهذا في فروع يعني هذا في مسائل في مسائل فرعية واما هذا في اصل الدين. فإذا كنتم تقولون ان - [00:27:14](#)

فمن استقبل قبلة النصارى مع اقراره بان القبلة هي المسجد الاقصى المسجد الحرام كفرتموه اجماعا فكيف بالذى يقر بالتوحيد بالله عز وجل ويخالفه قال فما خلقكم بمن واجه الله وهو يعلم القلب لو عرف ان التوحيد دينه ودينه يبغضه ويبغض من يتبعه ويعرف ان دعوة غيره والشرك - [00:27:37](#)

ويحبه ويحب ان يتبع التظن ان الله يغفر لهذا والنصيحة لمن خاف عذاب الآخرة واما القلب الخالي من ذلك فلا حيلة فيه. النصيحة بل خاف الله. قال الذي يذكر ويوعظ واما من خلا قلبه من من خوفه من الله فهذا لا حيلة فيه اي انه معاند - [00:28:01](#)

امر مصر ومصيره الى النار نسأل الله العافية والسلامة. ثم قال ورسالة الى البهكري ايضا وهذى الرسالة من محمد بن عبد العزيز محمد بن سعود ومحمد عبد الوهاب رحمهم الله تعالى - [00:28:18](#)

وابتدأ بحمد الله والصلاۃ على النبي صلی الله علیہ وسلم الى ان قال الى الاخ بالله احمد بن محمد العدیری البهکری سلمه الله من جميع دافات واستعمل بالباقيات الصالحات وحفظ - [00:28:31](#)

جميع البلديات وضاعف له الحسنات ومهن السیئات السلام عليکم ورحمة الله اما بعد وعلى فعل كتابکم وسر الخطاب ما ذكرتم فيه من سؤالکم ما بلغنا عن بعد وما بلغنا عن بعد. من اخبارکم وسؤالکم ما نحن علیه وما ندعو اليه. اذا هي نفس الرسالة - [00:28:41](#)

ما هي دعوتکم وما انتم علیه من الدين وما نقل عنه فاردا ان نكشف عنکم الشبهة بالتفصیل ونوضح لكم القول الراجح بالدليل ونسأل الله الله سبحانه وتعالى ان يسلک بنا وبکم احسن منهج وسبیل. وهذه طریقة اهل العلم انهم يذکرون ما يعتقدونه بالادلة - [00:28:58](#)

ويدفعون الشبهات المزلة والمدحنة والباطنة حتى يكون المتبع على وضوح على على بینة وعلى اتضاعف اما ما نحن علیه من الدين اي دیننا الذي نحن فيه دین الاسلام الذي جاء به - [00:29:17](#)

ورسوله صلی الله علیه وسلم وشرعه ربنا سبحانه وتعالى. الذي قال الله في ومن يتبتغي غير الاسلام دیننا فلن يقبل منه. واما ما ندعو الناس اليه فدعوه الى ما دعاهم اليه رسول صلی الله علیه وسلم وامرهم به ربنا سبحانه وتعالى. فقوله تعالى كما قال تعالى قل هذه سبیلی ادعو الى - [00:29:35](#)

والله على بصیرة انا ومن تبعا وسبحان الله وما انا المشرکین. وقوله تعالى وان المسائل لا تدعوا مع الله احدا. اذا دعوتنا هو ان ندعو الناس الى توحید الله وافراده بالعبادة - [00:29:55](#)

لا يشرك به شيئا. واما ما نھينا الناس عنه فنهینه عن الشرک بالله. الذي قال الله فيه ان من يشرك بالله فقد حرم الله علیه الجنة. وقوله

وقوله تعالى لنبيه لئن اشركت ليحيطن عملك ولتكون من الخاسرين. فهذا ما نهى عنه وهو ان نهى الناس عن عبادة غير الله. وان يشرك - 00:30:09

للغيره. واما قاتلنا اياد قال ونقاتلهم على هذا الامر على توحيد الله. وعلى ترك عبادة غير الله. يقاتلون على الشرك ونقاتلهم حتى يقيموا التوحيد وحتى يتركوا الشرك كما قال الله تعالى وقاتلهم حتى لا تكون فتنه. والفتنة المراد بها - 00:30:29 الشرك بالله عز وجل ويكون الدين كله لله سبحانه وتعالى. فالقتال دائم وقائم ما كان هناك من يعبد غير الله وكان هناك كافر ومشرك حتى يكون الدين كله لله سبحانه وتعالى. وقال تعالى فاقتلو المشركين حيث وجدهم - 00:30:49 وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل برص فان تابوا واقاموا خلوا سبيلهم. الى ان قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم امرت فلقائل الناس حتى يشهد ان لا الله الا الله - 00:31:09

فهذا هو دينه. قوله تعالى فاعلم انه لا الله الا الله وسمها سبحان ذي العروة الوثقى وكما التقوى سموها الطواغيت الذي تأمل وما اشبه الليلة البارحة سماها اولئك الطواغيت في زمن الشيخ ابن الوهاب بانها - 00:31:17

بانها كلمة الفجور كلمة الفجور والله سماها العروة الوثقى وسمها كانت التقوى وهذا ايضا كما قال بعضهم انه سمي التوحيد يقول اذا اردت اذا سمعت في من يدعوا الى التوحيد - 00:31:33

فاعلم انه شيطان سمعت احد اختي بعض بلاد القوقاز يقول من سمعته يدعو الى التوحيد فاعلم انه شيطانا يدعو وجعل من علامات الوهابي انه يذكر التوحيد - 00:31:50

وانه يذكر السنة والدليل وانه يذكر صحة الحديث وظعفه وانه وانه يحذر من الشرك فاذا اجتمعت الاربعة هذه فهذا وهابي صريح. فسموه كلمة الفجور وكلمة التوحيد وكلمة العروة الوثقى وانها مقررة وانها منفرة وهذه هي دعوة القوم دعوة العباد - 00:32:07

القبور عباد الاصل وعباد الاحجار والاوثر انهم يرون كلمة التوحيد كلمة الفجور ومن قال الله عصمه الله دمه ومال ولو هدم اركان الاسلام الخمسة. يقول من قال الله عصبه دمه وماله ولو هدم اركانه الخمسة وكفر باصول الایمان الستة. اما - 00:32:27

اعتقاد وحقيقة انها تصدق بالقلب واقرار باللسان وعمل بالجوارح والا فالمنافقون يقولونها ويعمل ويظهرون اعمالنا ومع ذلكم في

الدرك ليس من النار. المنافق ينطق الشهادتين ويصلی مع المسلمين لكنه في الدرك الاسفل من النار - 00:32:44

قال بل يصومون ويحجون ويجهدون وهم مع ذلك تحت ال فرعون الترك لاسماء النار. ولن ينفعهم قولهم لا الله الا الله. فقول لا الله الا الله دون تحقيق معناها ودون القيام بمقتضاه لا تغنى عن اصحابها شيئا. فالجنة لا الله لها اركان ولها شروط لا تنجزي قائلها الا - 00:33:04

تحقيق اركانها والاتيان بشروطها. وذكر ايضا كما قال الناظم وعالم بعلمه لم يعلم مذهب من قبل عباد الوثن لحديث ابو هريرة اول من تسع من النار ثلاثة وذكر منهم قد يتعلم العلم ليقاله عالم وقد قيل فيؤخذ به الى النار ورجل تصدق ليقال له اسم - 00:33:24

المتصدق يؤخذ به النار ورجل جاهد ليقال له جريء فاخذ به الى النار. واما ما ذكرت من حقيقة الاجتهد فنحن مقلدون الكتاب والسنة. نحن مقلدون الكتاب والسنة وصالح سلف الامة وما عليه الاعتماد من اقوال الائمة الاربعة - 00:33:44

ابي حنيفة ومالك ومحمد بن ادريس رحمهم الله تعالى اي انا لا اخرج في اقوالي عن مذاهب الائمة الاربعة ولا تجلی القول المنافي او مخالف لتلك الاقوال. واما ما سألكم عنه من حقيقة الایمان فهو التصديق. وانه يزيد الاعمال الصالحة وينقص بضده. اي هذا اعتقاده - 00:34:01

ان الایمان اصله ان الایمان يأتي معنى التصديق وهو ايضا معنى الاقرار وانه يزيد بالاعمال وينقص بضدها كما قال تعالى ويزداد الذين امنوا ايمانا وقوله فاما الذين امنوا زدناهم هدى فزدناهم واما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون. والآيات في زيادة الایمان كثيرة كما قال - 00:34:20

للشیبان محمد بن حسن الشیبانی وایماننا قول و فعل ونية. يزداد بالتفوي وينقص بالردا. وقول الامام بعض وسبعون شعبة وكل هذه اي شيء على ان الایمان يتفضل وانه يزيد وينقص بخلاف ما يقول المرجى المرجى الذين يقولون ان الایمان لا يزيد ولا ينقص ولا

00:34:40 - ينفاضل

الناس في اصله وان الناس فيه سواء كاسنان المشط الواحد وايضا قال كان الشيطان هنا يخالف قول امامه. قول وفعل ونية يزداد بالتقى ويقص بالرجاء مهما ان شاء الله قال الشيباني رحمه الله لا اطلق الشيباني يراد به حمل الحسن لكن ينضم الى الشيباني -

00:35:00

يعنى هو على مذهب فنقول يا شيخ لا يوافق اخوزي لا يوافقه في هذا لا يلزم قول وايمان قول وفعل ونية ويزداد بالتقى يقص بالرجا. قول وفعل نية يزداد بالتقى يقص بالرجا -

00:35:27

فقوله الایمان بضع وسبعون شعبة اعلاها لهم. ذكر ادلة دالة على ان الایمان يزيد وينقص وقوم من يرد فيه بالحاد بظل ذق من عذاب اليم كما قال تعالى ثم قيل ان قال -

00:35:44

وقوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظل يذقه من عذاب الاليم واد بوأنا لابراهيم كان بيته الا تشرك بي شيئاً وظهر بيتي للطائفين والقائمين وركع السجود فقال الطواغيت الذين قال الله فيما اخذوا احبابهم من دون الله -

00:36:03

ان فساق مش مكة هجرتهم حشو الجنة اي انهم يقولون في الجنة مع ان السيف تضاعف فيها كمال مع ان هذا القول تضاعف في الصحيح لا تضاعف في مكة وانما -

00:36:18

تعظم السينات تعظم ولا تضاعف. فكان الشيخ يمين وان كان هذا المقام ليس مقام محرم. وانما كان في مقام الجواب ومقام الجواب قد يفتقر الى التحرير الصحيح في ان السينات تعظم في مكة ولا تضاعف -

00:36:33

والحسنات تضاعف وتعظم في الحرمين قال فانقلبت القضية بالعكس حتى الامر الى الاهتمامات الاهتمامات هذي قبيلة يقال انها قبيلة تستهر اسم العتبي ينتشر فيهم في ذلك الوقت وهناك ايضا بقية منهم ينتج فيه ما -

00:36:51

الفواحش والمنكرات وظعن الدين والمصريات يأتون وفودا يوم الحج الاكبر كل من كل من الأشراف معروفة بغيته منه جهارا يقول ان هؤلاء اهل مكة جعلوا اهل اللواط واهل الشرك والرافضة وجميع الطواف المخالف لدين الله عز وجل -

00:37:13

امنون في مكة ويستجيرون فيجaron واما اهل التوحيد من وحد الله وعظمته ممنوع من دخول مكة ولو استجاب الكعبة لم يجيروه واضح واما من يدعوا ابا طالب ويقول ويقول آلم يدعوا ابا طالب -

00:37:31

ويشرك بالله عز وجل ابا طالب هذا ليس هو عبد الرسول صلى الله عليه وسلم وانما رجل يقال ابو طالب يعبد من دون الله في زمنهم فكان رجل يعبد من دون الله فمن دعا واشرك به كمن يعبد العيدروس عبد القادر القيل الجيلالي وابا طالب هذا. هؤلاء يأملون مع انهم مشركون بالله -

00:37:54

واما اهل التوحيد فلا يدخلن مكة ولا يمكن من دخلوها وان دخلوها واستجاروا لم يجاروا بل يؤخذوا ويقتلون وما جئنا بشيء يخالف النقد ولا ولا ينكر العقل الذي جئنا به دل عليه العقل -

00:38:12

ووافقه ودل عليه النقل ولكن هؤلاء الفجرة يقولون ما لا يفعلون ونحن نقول نفعل. كبر الوقت عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. نقاتل عباده نقاتل عباد الاوثان قاتله النبي صلى الله عليه وسلم -

00:38:29

ونقاتل على ترك الصلاة وعلى منع الزكاة كما قاتل مانعها صديق هذه الامة ولكن ما هو الا كما قال ورق بن نوفل ما اتي احد بمثل ما اتيت به الا اودي واوذى -

00:38:43

اي ان هذه الدعوة هي دعوة على طريقة محمد صلى الله عليه وسلم ومن اتي بمثل ما جاء محمد فانه سيعادي ويؤذى وقال وما قل وكفى خير مما كتر والهى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:38:56

وهذه رسالة مباركة دفع الله بها انهم الدعوة الى التوحيد وكل شيء ما اعد التكثير. التكثير والقتال الناس اذا عبد الله وحدك وما خالفته الى الان الى الان لو انك تفعل وانت تكون قوام وصوماً وتعبد الله وحده -

00:39:11

ولا ولا تعجب على المخالفين محد ينكره لك. مع انه مشكلة في هالمسألة ما حد ينكر عليك ابدا انت لو لو تعيش ما بين كفرة وبين اهل اواثان وبين مشركين وانت لا تختلف -

00:39:31

ولا تقولوا هذا فعلكم غلط وان هذا منكر وهذا شرك وانت توحد الله ما ما تعرض لك كيف؟ هذا موجود حتى في يومنا هذا سبحان الله انا سمعت احدهم في الشيشة مفتى الشيشان وقت الشيشان - 00:39:41

تكرار التوحيد اعوذ بالله هذه للنزع من الفتياات النقاب الخبيثة الرسالة الاولى يعني انه يعرفون ان الحق وكذا كذلك ساكتين والعلماء في زمانهم هذا لها قصيدة وجود وجوده حق الشيباني - 00:40:06

وايمانا قول وفعل ونية يزداد بالتقوى وينقص بالردى فلا مذهب التشبيه نصبه مذهبنا ولا مقصد التعقيم ارضاه مقصدا قصيدة والله جيدة بصراحة لكنه بعيد لان احمد الامام احمد ما له قصائد ولا كان اراد الكائنات لوقتها قديرا فانشأ لا ليس - 00:40:35

عندما اراد واوجد الله على عرش السماء قد استوى. وبين مخلوقاته وتوحد. اذا الكون مخلوق ورب خالق لقد كان قبل الكون ربا وسيدا وليس كمثل الله شيء ولا له شبيه تعالى ربنا وتوحدا - 00:40:55

هذا هو - 00:41:13